إسلوب الإحتباك في آيات العبادات- دراسة بلاغية

أ.م.د. بيداء عبد نجم عزام
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

ملخص البحث:
جاء بحثنا هذا (إسلوب الإحتباك في آيات العبادات دراسة بلاغية) في الكشف عن احدى الاساليب البلاغية التي تعد من أدق تفصيلاتها، ومكنوناتها وتفرده بالحسن والرونق في الكلام وهو اسلوب الاحتباك.ذكر هذا الفن منذ عصور الادب القديمة والبلاغة خاصة، وزيد البحث فيه لانه يزيد الكلام حسنا ورونقا، ويعطي المؤلف مساحة واسعة للتعبير عبر الاهتمام بالمفردة وجذب انتباه المتلقي لتأثيرها عليه، وكذلك اكساء الجملة العربية ميزة أخرى من ميزات التعبير فوق المألوف والوصول الى دقة التعبير وحلاوة اللفظ. وقام هذا البحث على مجموعة من المصادر الغنية بالحديث عنه بتعريفه وبيان بلاغته وتطبيقه على كتاب الله سبحانه وتعالى لما فيه انواعا كثيرة بين ثناياه،وكذلك بيان آراء علماء اللغة والبيان في اصله وميزاته.وقد قسم الاحتباك فيه الى المتشابه والمتناظر والمشترك والمتضاد أو الضدي .ثم ختم البحث بنتائجه ومصادره.
الكلمات المفتاحية (بلاغة/ احتباك/دراسة/العبادات)

Abstract
Our research came this (the style of engagement in the verses of worship, a rhetorical study) in the detection of one of the rhetorical methods, which is considered one of its most accurate details, its contents, and its uniqueness in beauty and splendor in speech, which is the style of engagement. God, Glory be to Him, because of the many types between its folds, as well as the statement of the opinions of linguists and the statement in its origin and features. The interlocking in it was divided into the similar, the symmetrical, the common, and the antagonistic or opposite. Then the research was concluded with its results and sources. Objectives/methodology/results/conclusion
Keywords (Rhetoric / Engagement / Study / Worship)

١- المقدمة:
الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيبب نبينا محمد (صل الله عليه وسلم)وعلى آله وصحبه أجعين . وبعد...
جاء بحثنا الموسوم (اسلوب الاحتباك في آيات العبادات - دراسة بلاغية-) وهو من الاساليب المهمة في البلاغة العربية ويدخل ضمن دائرة الموهبة الفذة في تأليف الكلام . وقد جاء البحث لعرض هذا الاسلوب من تعريف ونشأة وأثره في القرآن الكريم عامة وآيات العبادات خاصة وايضاح الملامح الرئيسية التي تميز هذا الاسلوب عن غيره من أساليب البلاغة.
قسم البحث وفق آلية الفقرات التي بدأت كالآتي:
١- المقدمة
٢- التعريف باسلوب الاحتباك لغة واصطلاحا
٣- انواع الاحتباك في آيات العبادات
واستخدم في البحث عدة مصادر ومراجع تقوي وتشد البحث والاستناد على النتائج المطروحة في الدراسات السابقة لهذا الاسلوب . وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين.

٢- التعريف باسلوب الاحتباك في البلاغة العربية لغة واصطلاحا:

أ- لغة:
يعرّف الاحتباك لغة بأنه: من ((حبك:الحَبْك:الشَّد،واحْتَبَكَ بإزارِهِ:احتبى به وشدّه الى يديه،والحُبْكةً:أن تُرخي من أثناء حُجْزتك من بين يديك لتحمل فيه الشيءَ ما كان، وقيل:الحَبْكة الحُجْزة بعينها، ومنها أُخذ الاحتباك بالباء، وهو شدٌّ الإزار ... وتحبّكت المرأةً بنطاقها: شدته في وسطها ... والحبيكة: كل طريقة من خصل الشعر أو البيظة، والجمع حبيكُ وحبائك وحُبُك كسفينة وسفين وسفائن وسُفُن ... وحُبُك السّماء: طرائقها، وفي التنزيل: ((والسماء ذات الحُبك)) يعني طرائق النجوم واحدتها حبيكةٌ والجمع كالجمع. قال الفراء فيه:والسماء ذات الحبك: الحبك تكسّر كل شيء كالرملة اذا مرت عليها الريح الساكنة،والماء القائم اذا مرت به الريح،والدرع من الحديد لها حبكٌ ايضاً ... الحبائك: الطرق ... والمحبوك: ما أُجيد عمله، والمحبوك: المحكم الخلق، من حبكتُ الثوب اذا أحكمتَ نسجه ... وحَبَكه بالسيف حَبْكا: ضربه على وسطه، وقيل: هو اذا قطع اللّحمَ فوق العظم، قال ابن الاعرابي: حَبَكه بالسيف يحكبه ويحبكه حَبْكا ضربَ عنقه ... وحبك عروش الكرم: قطعها))[١]

ب - اصطلاحا:
مصطلح الاحتباك من مصطلحات البلاغة المعروفة والمهمة والتي تحتاج الى دقة ومعرفة واجادة في تأليفها، فعرّف هذا المصطلح في صفحات كتب البلاغة لكنه كان غير متداول في ايضاحه او الوقوف عليه كثيرا، في بحثنا هذا سنقف ولو بشكل مختصر على شكل وأهمية هذا اللون البلاغي المهم الذي ظل عصورا كثيرة يقبع كمصطلح عابر في بعض كتب البلاغة أو من اهتم به وعرفه دون أن ينال القسط الاكبر من الدراسات حاله كحال فنون البلاغة الاخرى كالتشبيه والاستعارة والكناية وغيرها.عرفه الجرجاني في كتابه التعريفات بأنه ((هو أن يجتمع في الكلام متقابلات ويحذف من كل واحد منهما مقابله لدلالة الاخر عليه،قولهعلفتها تبنا وماءا باردا: أي((علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا))[٢]

وذكره السيوطي في تابه الاتقان في علوم القرآن،في قوله:((وهو من ألطف الانواع وابدعها وقلّ من تنبّه له او نبّه عليه من أهل فن البلاغة ... قال الاندلسي في شرح البديعية: من أنواع البديع: الاحتباك، وهو نوع عزيز، وهو أن يحذف من الاولما أثبت نظيره في الثاني، ومن الثاني ما أثبت نظيره في الاول.
قوله تعالى((ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق)) البقرة:١٧١،والتقدير: ومثل الانبياء والكفار كمثل الذي ينعق والذي ينعق به، فحذف من الاول الانبياء لدلالة ((الذي ينعق))عليه ومن الثاني الذي ينعق به لدلالة ((الذين كفروا)) عليه.وقوله ((وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء)) النمل:١٢،التقدير: تدخل غير بيضاء،وأخرجها تخرج بيضاء،فحذف من الاول (غير بيضاء)ومن الثاني (وأخرجها)[٣]
وقال الزركشي:((هو أن يجتمع في الكلام متقابلان، فيحذف من كل واحد منهما مقابله لدلالة الآخر عليه،كقوله تعالى((أم يقولون افتربه قلْ إن افتريتم فعليّ اجرامي وأنا مما تجرمون)) هود:٣٥، التقدير((ان افتريته فعليّ اجرامي وانتم براء منه، وعليكم اجرامكم وأنا بريء مما تجرمون))وقوله ((ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم)) الاحزاب:٢٤،التقدير: ويعذب المنافقين إن شاء فلا يتوب عليهم أو يتوب عليهم فلا يعذبهم.وقوله ((ولاتقربوهن حتى يتطهرن فاذا تطهّرن فآتوهن))البقرة:٢٢٢، أي: حتى يطهرن من الدم ويتطهرن بالماء،فاذا طهرن وتطهرن فآتوهن.
وقوله((خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا)) التوبة:١٠٢،اي:عملا صالحا بسيء وآخر سيئا بصالح،ومن لطيفه قوله ((فئة تقتل في سبيل الله،واخرى كافرة))آل عمران:١٣، اي فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت))[٤]
وللبلاغيين نظرة مشابهة لهذا المصطلح ومنهم المرزوقي(٤٢١هـ)اورده اشارة في كتابه شرح ديوان الحماسة اسماه(حذف التقابل)واورد بيتا من الشعر:

فإن كان سحرا فاعذريني على الهوى وإن كان داء غيره فلك العذر[٥]

وكذلك اورده السكاكي (٦٢٦هـ)تحت مسمى الايجاز[٦]
وذكره السلجماسي بـ (الاكتفاء بالمقابل)أو الحذف المقابلي فقال((وهو القول المركب من اجزاء فيه متناسبة نسبة الاول منها الى الثالث كنسبة الثاني الى الرابع أو ما كانت النسبة فيه كنحو ذلك،فاجتزئ من كل متناسبين بأحدهما لقطع الدلالة مما ذكر على ما ترك))[٧]وسمي عند المنطقة بـ القياس المضمر،إذا ((اعتبروه قياس مركب من جملتين شرطيتين فيه قضيتين،فتحذف جزء في مقدمة كل قضية ويذكر في آخرها أو يحذف في المؤخرة ويذكر في المقدمة))[٨]

٣- أنواع الاحتباك:

أ- الاحتباك المتشابه: وهو أن يحذف من الاول ما أثبت نظيره في الثاني، ومن الثاني ما أثبت نظيره في الاول. ومثال ذلك قوله تعالى((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) المائدة:٦ يأمرنا الله سبحانه بأهمية الوضوء والطهارة، بوضعه أحكاما خاصة للدلالة على أهمتيه واستكمالا لمراحل التهيؤ للقاء العبد بربه، فالاحتباك هنا في هذه الآية في قوله تعالى(الماء)حذفت من الاولى في قوله تعالى(اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم)لدلالة الماء الثانية في قوله تعالى(فلم تجدوا ماء)وكذلك (المسح) في قوله تعالى (امسحوا رؤوسكم وأرجلكم) فالتقدير(وامسحوا ايديكم وامسحوا ارجلكم)،(وأرجلكم الى الكعبين) اي: واغسلوا أرجلكم الى الكعبين[٩]
وقوله تعالى((فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا)) النساء:١٠٣والمعنى والله أعلم (فاذا قضيتم الصلاة واطمأننتم فاذكروا الله) اي اذا اطمأننتم وزال الخوف فأقيموا الصلاة كاملة وفي وقتها المعلوم و((فاذا قضيتم الصلاة،يعني صلاة الخوف،أي:فرغتم منها،فاذكروا الله،أي:صلوا لله قياما في حالة الصحة وقعودا في حالة المرض،وعلى جنوبكم عند الحرج والزمانة، وقيل:اذكروا الله بالتسبيح والتحميد والتهليل،والتمجيد،وعلى كل حال... فاذا اطمأننتم أي: سكنتم وأمنتم،فأقيموا الصلاة أي: أتموها أربعا بأركانها،))[١٠]ووجد الاحتباك انه ((يؤتى بأمرين فيربطهما مع بعضهما ويراد مجموعهما،مثل قوله تعالى((فاستغفره إنه كان توابا)) ولم يقل كان غفارا... فأراد الجمع بين الاستغفار والتوبة لانهما أليق مع بعضهما . والاستغفار بدون توبة لاينفع،لذلك توابا تنفع مع استغفره))[١١]
وقوله تعالى((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ)) الانفال: ٦٥،٦٦
فالاحتباك هو ذكر (صابرة) في الاولى،دلالة على الحذف في الثانية[١٢]،والتقدير:

(إن يكن منكم مئة صابرون يغلبوا ألفا بإذن الله)

وقوله تعالى((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ)) الاحزاب:٥٣((قوله تعالى(فيستحيي منكم)أي: من اخراجكم،والمراد بالحق:اخراجكم،أو المنع عن ذلك ووضع الحق موضعه لتعظيم جانبه .والتقدير:

فيستحي منكم من الحق
والله لا يستحي منكم من الحق

فحرف الجرهنا (من) للابتداء ومن الثانية للتعليل، فحذف من الاول (من الحق) لدلالة الثاني عليه، وحذف من الثاني (منكم)لدلالة الاول عليه.))[١٣]

ب - الاحتباك الضدي: وهو اكثر انواع الاحتباك استخداما وهو((أن يؤتى بكلامين في كل منهما متقابلان متضادان لما في الآخر،فيحذف من الاول ما أثبت ضده في الثاني،ومن الثاني ما اثبت ضده في الاول،وفي هذا النوع يظهر حسن التقابل بين الالفاظ

الذكورة والحذوفة الذي يقع بين ألالفاظ المتضادة))[١٤]،والشاهد على ذلك،قوله تعالى((أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ))آل عمران:١٦٢ ((بين رضوانه على ن اتبع رضوانه وبين سخطه على من اتبع سبيل الشيطان... صورة من يتبع الصراط المستقيم فيوصله الى الجنة،وصورة من يتبع سبيل الشيطان فعاد عليه هذا الاتباع بسخطه من الله فانتهى أمره الى جهنم وبأس المهاد،ويلاحظ أنه في الاية الاولى أثبت سبب الرضا وحذفت نتيجته وفي الثانية أثبتت النتيجة وحذف السبب... والتقدير:أفمن اتبع رضوان الله فباء برضاه فمأواه الجنة ومن اتبع سبيل الشيطان فباء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير))[١٥]

ت ـ الاحتباك المتناظر: وهو أن يكون بين الالفاظ المتناظرة صفات مشتركة اي:((التشابه في بعض الصفات وليس تشابها كليا لفظا ومعنى،بل تشابها جزئيا))[١٦] يقول السيوطي((هو أن يحذف من الاول ما أثبت نظيره في الثاني،ومن الثاني ما أثبت نظيره في الاول))[١٧] ومثال هذا النوع قوله تعالى((وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ))البقرة:٢٢٨ وهنا اياز الحذف على سبيل الاحتباك،في قوله تعالى(ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) فقد حذف من الطرفين ودلالة المذكور في كليهما، فحذف من الاول(على الرجال) لدلالة نظيره في الثاني،وهو عليهن وحذف من الثاني للرجال لدلالة نظيره في الاول(لهن) والتقدير:

ولهن من الحقوق على أزواجهن
مثل الذي لازواجهن عليهن من الحقوق

وفيه ((ايجاز وبيان لايخفى على المتمكن من علوم البيان،ومثل هذا الايجاز هو الذي تهتم به العربية وتسعى لتحقيقه،فهو عنصر من عناصر بلاغة الكلام لانك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر))[١٨]

قوله تعالى ((فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا)) النصر:٣ فدل بالمذكور على ما حذف منه في قوله تعالى(انه كان توابا) أي: تبْ أو استغفرْ الفعل الامر لدلالة الفعل المطلق عليه في توابا، أي:

استغفره ـــــــــــــ انه كان غفارا
وتبْ ـــــــــــــ انه كان توابا

فحذف (غفارا) لدلالة (توابا) وحذف (تب) لدلالة (استغفر).. والتقدير والله أعلم:

فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان غفارا وتب انه كان توابا

((ثمة بلاغة بالاحتباك، وهو انه تعالى لم يجر الوصف على ما يناسب (واستغفره) بل عدل عن ذلك الى (توابا) تلطفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بأن أمره بالاستغفار ليس مقتضيا اثبات ذنب له لما مضى ذكره

في ان وصف توابا ايماء الى أن أمره بالاستغفار ارشاد الى مقام التأدب مع الله سبحانه وتعالى فانه لايسأل عما يفعل عباده لولا تفضله بما بين لهم من مراده. ولان وصف(توابا) أشد ملائمة لاقامة الفاصلة ع فاصلة أفواجا،لان حرف الجيم والباء كليهما من الحروف الموصوفة بالشدة خلاف حرف الراء فهو من الحروف التي صفتها بين الشدة والرخوة،وقيل إن أمره سبحانه وتعالى ...جاء تنبيها لامته صلى الله عليه وسلم،وتعريضا بهم فكأنهم ه المأمورون بالاستغفار لامته،كما أن لفظة توابا من صيغ المبالغة التي تدل على أنه سبحانه وتعالى مبالغ في قبوله توبة التائبين فهو كثير التوبة لمن رجع إليه))[١٩]

إن الغرض البلاغي من الاحتباك هو((رغبة عند المتكلم في الايجاز والاختصار،وذلك أنه يكسب العبارة قوة ويجنبها ثقل الاستطالة ...و صيانة المحذوف عن الذكر في مقام معين تشريفا له...))[٢٠]

ث ـ الاحتباك المنفي المثبت: تعريفه هو((انه يبنى على تقابل الالفاظ بالنفي والاثبات، أي أن يجتمع في الكلام متقابلان علاقتهما سلبية (النفي) وبين كلمتين ونفيهما بإحدى ادوات النفي مثل (لا) أو (ما) وغيرهما أو بمعنى آخر أن تكون كلمتان من الالفاظ المذكورة أو المحذوفة مثبتان والكلمتان اللتان تقابلهما منفيتان أو بالعكس، فيحذف من أول المتقابلين ما يدل عليه نفيه في الثاني،ومن ثانيهما ما يدل عليه نفيه في الاول، فيكون كل من المذكور دالا على المحذوف))[٢١]

ينماز هذا النوع بالقلة في القرآن نسبة الى الانواع الاخرى،ومثاله قوله تعالى((يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ)) الشورى:١٨ فحذف من الاولى (لايشفقون)لدلالة الثانية عليها(يشفقون) وحذف من الثانية(لايستعجلون) لدلالة الاول عليها(يستعجل)والتقدير:

يستعجل بها الذين لايؤمنون بها فلا يشفقون منها والذين آمنوا
مشفقون منها ولايستعجلونها ويعلمون أنها الحق من ربه

ج ـ الخاتمة:

الحمدلله الذي وفقنا لهذا حمدا كثيرا طيبا... وبعد:

تم الوصول الى عدة نتائج في هذا البحث ندرجها كالآتي:

١ـ اسلوب أو فن الاحتباك هو من الاساليب المهمة في البلاغة العربية ونكاد لانجد صفحة من كتاب أو مقالة أو نظما يخلو من هذا الفن الرائع الذي لا يسخدمه الا من أوتي من البراعة والتمكن من اللغة لنظمه في الكلام .

٢ـ للاحتباك انواع كثيرة منها المتناظر والمتشابه والمشترك والمثبت والمنفي وغيرها كثير عدا ما ذكرنا في هذا البحث

٣ـ سمي الاحتباك بالحذف التركيبي وعد من الوان الحذف واختص بها

٤ـ تضمنت ايات العبادات لاكثر انواع الاحتباك وهي المشترك والضدي والمثبت المنفي وغيرها لانها كانت أي هذه الايات من الاحكام التي توه من الخالق سبحانه وتعالى الى الناس وتحثهم علة عبادة الله سبحانه والسعي لتطبيق الشريعة الالهية فكان من الطبيعي أن يستخدم هذا الاسلوب على أن لاتتكرر العبارات في كل آية وهذا هو من بلاغة القرآن.

الهوامش:

(١) لسان العرب:لابن منظور:مادةحبك.وينظر مقاييس اللغة لابن فارس،ج٢:ص١٣٠.
(٢) التعريفات للجرجاني علي بن محمد اليد الشريف الجرجاني (٨١٦هـ - ١٤١٣م)تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي،دار الفضيلة للنشر والتوزيع.ص١٣
(٣) الاتقان في علوم القرآن،جلال الدين السيوطي(٩١١هـ) تحقيق:شعيب الارنؤوط،مصطفى شيخ مصطفى،مؤسسة ناشرون،ط١،١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م،بيروت لبنان،ص٥٤٣
(٤) البرهان:ج٣،ص١٢٩ وينظر: الاتقان في علوم القرآن: ٥٤٣
(٥) شرح ديوان الحماسة لابي علي بن محمد المرزوقي،نشره:أحمد أمين وعبد السلام هارون،القاهرة،مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ط٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٧٦م،ج١/٥٨.
(٦) ينظر:مفتاح العلوم للسكاكي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية،ط١،١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م،ص:٣٩٢
(٧) المنزع البديع في تحسين أساليب البديع لابي محمد القاسمي الانصاري السلجماسي،تحقيق:علال الغازي،ط١،مكتبة المعارف،الرباط،المغرب،١٩٨٠م،ص:١٩٥.
(٨) الاحتباك في الدرس اللساني الحديث،مقاربة لسانية نصية،رسالة ماجستير،٢٠١٩،ص:١٥ وينظر:الروض المريع في صناعة البديع،لابن البناء المراكشي العدوي،تحقيق:رضوان بنشقرون،١٩٨٥،ص:٣٧.
(٩) ينظر: تفسير ابن كثير: ص ٣١٣- ٣١٩.
(١٠) تفسير البغوي:تحقيق: محمد عبد الله النمر،عثمان جمعة ضميرية، سليمان سليم الحرش، دار طيبة،ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ص:٢٨ وينظر: تفسير القرآن العظيم،لابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي،(٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد السلافة، دار طيبة للنشر،ط١،و ط٢ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ج٢،ص:٤٠٣. وينظر: تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشروالتوزيع، ج٧، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م . والبحر الحيط لابن حيان الاندلسي(٧٥٤هـ)،تحقيق:زهير جعيد،دار الفكر للطباعة،بيروت،١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م،ج٤،ص:٥٣
(١١) من لقاء مع الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي في برنامج (لمسات بيانية) على قناة اليوتيوب
https://www.youtube.com/watch?v=KlehlfIP-NE
(١٢) ينظر: نظم الدررللبقاعي(٨٨٥هـ)، دار الكتاب الاسلامي،القاهرة:ج٨:ص٣٢٦.وينظر: الاحتباك في القرآن الكريم،رؤية بلاغية بحث منشورد.أحمد فتحي رمضان،د.عدنان عبد السلام أسعد،جامعة الموصل،كلية الاداب،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية،مج ٤ ع،عدد٢،ص:٥٩
(١٣) روح المعاني للآلوسي:٢٢،ص:٧٠ وينظر: التأويل النحوي في القرآن،١/٣٩٨
(١٤) الاحتباك في القرآن الكريم رؤية بلاغية:٥٣-٥٥.
(١٥) اسلوب الاحتباك في آثار العلم ومواقعه في القرآن الكريم دراسة بلاغية -رسالة ماجستير- ٢٠٠٩م،ص:٢٣.
(١٦) الاتقان: ٣/٢٠٤
(١٧) الاحتباك في القرآن:١٣٧ينظر:البحرالمحيط:٢/٢٠٠،نظم الدرر:٣/٣٠١،حاشية الصاوي:١/١٠٦، روح المعاني: ٢/١٣٤،التحرير والتنوير: ٢/٣٩٦.
(١٨) دلائل الاعجاز:١١٢.وينظر الاحتباك في القرآن:٦٦-٦٧.
(١٩) بلاغة الحذف التركيبي في القرآن الاحتباك أنموذجا:١٢٨-١٢٩
(٢٠) المصدر السابق:١٣
(٢١) المصدر السابق:١٣٩
(٢٢) المصادر:
(٢٣) التعريفات للجرجاني علي بن محمد اليد الشريف الجرجاني (٨١٦هـ - ١٤١٣م)تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي،دار الفضيلة للنشر والتوزيع.ص١٣
(٢٤) الاتقان في علوم القرآن،جلال الدين السيوطي(٩١١هـ) تحقيق:شعيب الارنؤوط،مصطفى شيخ مصطفى،مؤسسة ناشرون،ط١،١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م،بيروت لبنان.
(٢٥) والبحر الحيط لابن حيان الاندلسي(٧٥٤هـ)،تحقيق:زهير جعيد،دار الفكر للطباعة،بيروت،١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م.
(٢٦) البرهان:
(٢٧) بلاغة الحذف التركيبي في القرآن الاحتباك أنموذجا
(٢٨) التأويل النحوي في القرآن
(٢٩) التحرير والتنوير
(٣٠) دلائل الاعجاز:
(٣١) تفسير البغوي:تحقيق: محمد عبد الله النمر،عثمان جمعة ضميرية، سليمان سليم الحرش، دار طيبة،ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ص:٢٨
(٣٢) تفسير ابن كثير
(٣٣) تفسير القرآن العظيم،لابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي،(٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد السلافة، دار طيبة للنشر،ط١،و ط٢ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ج٢،ص:٤٠٣.
(٣٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشروالتوزيع، ج٧، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ .
(٣٥) حاشية الصاوي
(٣٦) الروض المريع في صناعة البديع،لابن البناء المراكشي العدوي،تحقيق:رضوان بنشقرون،١٩٨٥.
(٣٧) روح المعاني للآلوسي
(٣٨) شرح ديوان الحماسة لابي علي بن محمد المرزوقي،نشره:أحمد أمين وعبد السلام هارون،القاهرة،مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ط٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٧٦م،ج١/٥٨
(٣٩) لسان العرب:لابن منظور:مادةحبك.وينظر مقاييس اللغة لابن فارس،ج٢:ص١٣٠.
(٤٠) مفتاح العلوم للسكاكي، تحقيق عبد الحميد هنداوي، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية،ط١،١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م،ص:٣٩٢
(٤١) المنزع البديع في تحسين أساليب البديع لابي محمد القاسمي الانصاري السلجماسي،تحقيق:علال الغازي،ط١،مكتبة المعارف، الرباط، المغرب، ١٩٨٠م، ص:١٩٥.
(٤٢) نظم الدررللبقاعي(٨٨٥هـ)، دار الكتاب الاسلامي،القاهرة:ج٨.

الرسائل والاطاريح:

(١) الاحتباك في الدرس اللساني الحديث،مقاربة لسانية نصية،رسالة ماجستير،٢٠١٩.
(2)اسلوب الاحتباك في آثار العلم ومواقعه في القرآن الكريم دراسة بلاغية -رسالة ماجستير- ٢٠٠٩م.

المجلات والدوريات:

(١)الاحتباك في القرآن الكريم،رؤية بلاغية بحث منشورد.أحمد فتحي رمضان،د.عدنان عبد السلام أسعد،جامعة الموصل،كلية الاداب،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية،مج ٤ ع،عدد٢.

المواقع الالكترونية:

(١) من لقاء مع الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي في برنامج (لمسات بيانية) على قناة اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=KlehlfIP-NE